

سماحة الدكتور الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين يستنكر اختطاف السائحين النمساويين لمنافاته تعاليم الإسلام ويطالب تنظيم القاعدة بإطلاق سراحهما

استنكر سماحة الدكتور الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي اختطاف السائحين النمساويين ، مشيراً إلى أن السياح يعتبرون ضيوفاً علينا ومستأمنين بمقتضى التأشيرة التي يدخلون بها بلادنا ويقيمون بيننا ، فلا يجوز المساس بأمنهم وحياتهم ، مشيراً إلى أن النمسا دولة محايدة لا شأن لها بالحروب المعلنة على الإسلام والمسلمين باسم الإرهاب .

وناشد سماحته تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي من رحاب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس مدينة السلام وأرض النبوات ومهبط الرسالات ومهد الحضارات باسم الإسلام وتعاليمه السمحة العادلة الإفراج عن المختطفين وإطلاق سراحهما ، لأن احتجازهما ترويع للآمنين وانتقاص لحقوق المعاهدين التي أوصانا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بحفظها وصيانتها .

ووضح الدكتور التميمي أن تعاليم الإسلام الحنيف تحرم الاعتداء على النساء والشيوخ والأطفال ورجال الدين وجميع المدنيين الأبرياء حتى في حالة الحرب أو العداء المستحكم بين الدول ؛ فهذه أساليب محرمة في ديننا وتنافي تعاليمه وأحكامه التي توجب صيانة دماء الأبرياء وأموالهم وأعراضهم وحياتهم ، باعتبار هذه المقاصد حقوقاً مصونة مكرمة وحرماً لا يُمسّ .

وأكد قاضي قضاة فلسطين أن مثل هذه التصرفات تشوه صورة الإسلام المشرقة وتسيء إلى تعاليمه السمحة ، وتعطي المبررات لأعدائه للنيل منه ومن المسلمين في كل مكان في العالم ، مناشداً العلماء المسلمين وكل من له تأثير وشفاعة لدى هذا التنظيم التدخل للإفراج عن المختطفين فوراً .

دائرة العلاقات العامة والإعلام

ديوان قاضي القضاة/المجلس العلى للقضاء الشرعي

القدس – فلسطين

الأربعاء 5 ربيع الأول 1429 هـ

الموافق 12 / 3 / 2008 م